

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام في التحقيقات  
والتدابير المتخذة لمنع وقوع الأنشطة التي تحظرها إتفاقية أتوا

السيد الرئيس

١. لقد التزم السودان بجميع مواد واحكام إتفاقية أتوا نصاً وروحاً، وظلت حكومة السودان داعمةً لكل الأنشطة والبرامج الموضوعية وفقها ، لان في ذلك إنسجام مع برنامجها لاحلال السلام والاستقرار عبر حوار وطني شامل .
٢. قامت الحملة الدولية لحظر استخدام الألغام الارضية بتقديم اتهامات بإستخدام ألغام مضادة للإنسان لوفد السودان المشارك في مؤتمر الدول الأعضاء في إتفاقية أتوا في نهاية العام ٢٠١٢ في مناطق: هجليج، بليلة، كليمو، جبل كوة، هيبان وطروجي.
٣. بناء على هذه المعلومات قامت دولتنا بتشكيل وتكوين لجنة من منظمات المجتمع المدني غير الحكومية بإشراف المركز القومي لمكافحة الألغام.
٤. اتبعت لجنة التحقيق أسلوب البحث الاستقصائي والتحقيق المباشر بالاستماع الى أقوال الشهود في المناطق المذكورة من السكان المحليين والقادة العسكريين الميدانيين بالاضافة الى العاملين بالشركات والمنظمات الانسانية العاملة بالمنطقة، كما قامت اللجنة بإجراء معاينات ميدانية مباشرة بالوقوف على المناطق موضع الاتهام.

٥. توصلت اللجنة الى عدم استخدام ألغام مضادة للأفراد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة وهي منطقة هجليج، بليلة وكليمو وتوصلت هذه اللجنة لهذه النتيجة بالاتي:

أ. التزام القوات المسلحة السودانية قي هذه المناطق مكان الاتهام تماما باتفاقية أتوا تنفيذا لما صدر لها من توجيهات من القيادة العليا.

ب. حركة المواطنين والعرب الرحل من اجل الرعي تتسبب بكل سهولة ومن غير حوادث.

ج. وجود شركة النيل للبتروول في المنطقة وعمليات التنقيب عن البتروول الحالية.

د. إفادة الجهات الحكومية المختلفة بعدم وصول اي بلاغ لحدث.

هـ. افادة بعض المواطنين بعدم وجود حوادث ألغام.

و. حركة اللجنة في المنطقة تمت بكل سهولة وتمكنت من مقابلة المواطنين في مناطق عديدة.

٦. لم تتمكن اللجنة في ذلك الوقت من الوصول الى بعض المناطق مكان الاتهام وهي جبل كوة، هيبان وطروجي بسبب الظروف الأمنية.

٧. لم تتمكن الدولة حتى الآن من اجراء تحقيق في هذه المناطق لأنها ما زالت خارج سيطرة الحكومة وسوف يتم دفع لجنة التحقيق لهذه المناطق لإجراء التحقيق اللازم عند تحسن الأوضاع الأمنية بها.

٨. واخيراً نشير إلي أن حكومة السودان ورغم الظروف الاقتصادية التي تعانيها ظلت تدعم برامج مكافحة الالغام للاغراض الانسانية في بلادنا سياسياً ولوجستياً ومادياً بلغ خلال العاميين ٢٠١٦-٢٠١٧م ما يفوق الـ(٤) ملايين دولار.

شكرا السيد الرئيس.